

تكريم الكاتب الجميل/ عادل بن حبيب القرين

الأخ/ وسيم العبداء و باقي الأخوة (علي الجطيل - أحمد البطي... إبراهيم البوشفيغ) تم الاتفاق على

ليلة السبت 14/05 /1433هـ، وبالفعل تم ما خُطط له.

حيث بدأ الحفل الأخ/ وسيم العبداء.. بالتحدث عن أهمية التكريم ومن يستحقه وانعكاساته على الفرد والمجتمع في الحياة...

وتناولت أنا محدثكم إبراهيم بوشفيغ ما يك حفل التكريم بعده.. متحدثاً عن الإبداع وجوانبه .. وما يُعانيه المبدعون عادة من جهد مالي وبدني..

بعدها قمتُ بإعلان اسم المحتفى به بشكل مفاجئ، مع هدير من كلمات الحيد؛ مطوقاً كلماتي بزغاريد الفرح وتباشير المودة...

مما أنعكس على وجه المحتفى به.. من حيرة وسعادة.. بين ابتسامة على الشفاه..

ودموع محبوسة.. بين قضبان الرموش؛ بوفاء من اقتربوا منه وعرفوه..

حينها تقدم صديق المحتفد..؛ شاعر عكاظ وتمر الأحساء الشاعر الكبير الأستاذ/ ناجي بن علي حرا به

بكلمة احتفى فيها بصديقه

والتعريف به ملقياً قصيدة العصماء للإبداع...

معنونة بـ : " قبسة من إعجاز " جاء من ضمن أبياتها..

البَحْرُ رُوحُكُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ

يَغْفُو بِقَاعِ ضُلُوعِكَ الْمَرْجَانُ

وَاللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفَاتِهِ

يَرْنُو إِلَيْكَ وَقَلْبِهِ وَلِهَانُ

غَرَقَتْ لَهُ سَفْنُ الْعُقُولِ سِوَى الَّتِي

مِنْ عِبْقَرِيَّتِهَا انْتَشَى رُبَانُ

ظَمَأَتْ بِنَانَ الْمُسْتَحْبِلِ جِوَانِحُ

وَالْمُبْدَعُ الْهَادِي بِهِ رِبَانُ

ثم كلمة لصديق آخر وهو الشاعر العذب السيد / عبدالمجيد الموسوي...

تحدث فيها عن المحتفى به وحماسة لمطاوله عناقيد التحدي والإبداع!..

وحبه للتفرد بمخرجاته الأدبية المطبوعة منها والمسموعة..

متمنياً منه أن يتجاوز هذا الجانب الأدبي إلى فن أدبي آخر يرى بأنه سيبدع فيه أكثر وهي الرواية..

وبين أكف التصفيق ظهرت مرة أخرى أنا محدثكم إبراهيم البوشفيق.. والقابع على ضفاف إبتسامتكم
بمقدمة بسيطة

عن المحتفى به بحكم التصاقي ومعرفتي التامة به وتتبعي لمسيرة مخرجاته الأدبية.. بقصيدة معنونة
بـ: "قلعة الأحلام"

جاء من ضمن أبياتها...:

لا باب في دنيا مناهم موصلٌ

كم راودت تلك الأمانى رجفةٌ

فاستعصم الحلم الذي لا يشردُ

حُلُم النوايغ آيةٌ من روعةٍ

ملك الطموح بآيها يتصعدُ

فتلا على سمع المطامح آيةٌ

فتفجر الشوق الذي لا يخمدُ

بعدها تم تكريم المحتفى به الأخ / عادل القرين بهدية اشترك فيها جميع من حضر حفل تكريمه..

مكلا شكره وتقديره لأصحابه وبالخصوص من تبنى هذا الفكرة ومن ساندته واحداً تلو الآخر..

مضيفاً جانب الإبتسامة على من ذكر اسمائهم مشفوعين بذكر مسقط رؤوسهم....

وختم كلمته بالشكر على عز وجل.. مهدياً نجاحه هذا لأسرته.. وأبناء حارته الرفعة الشمالية.. ومنطقة الأحساء المحفوفة بالخصرة والنخيل..

وفي نهاية الحفل تناول الجميع مأدبة العشاء المعدة لهذه المناسبة السعيدة...

... كلمة أخيرة أختتم بها هذا التقرير في حق تلك الليلة الجميلة وغيرها من ليال..

وردة تهديها من تحب في حياته..! خيرٌ من باقة ورود تضعها على قبره بعد وفاته...

[الصور والقصائد كاملة اضغط هنا](#)

